

مستويات ومهارات التفكير وأثرها في التعامل مع تحديات العمل

(نحن جميعا في الخلق سواء، لكن الفرق تصنعه الخبرة والمهارة)

تمثل حياة الفرد سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب تفاعلا ما قائم على التفكير، مما دعا بعض الباحثين إلى القول إننا لا نستطيع التوقف عن التفكير وعليه فإننا نفكر شئنا أم أبينا.

ونحن نمارس العديد من أشكال ومهارات التفكير التي تندرج من:

● التفكير البسيط مثل: التعرف، الاستدعاء، الفهم....

● إلى التفكير المرتفع مثل: التفكير التراكمي، التفكير التحليلي.

● إلى التفكير عالي الرتبة مثل: التفكير الناقد، التفكير الإبداعي.

● إلى التفكير في ما وراء المعرفة.

● إلى أنماط أخرى للتفكير مثل: التفكير المتالي، التفكير الواقعي.

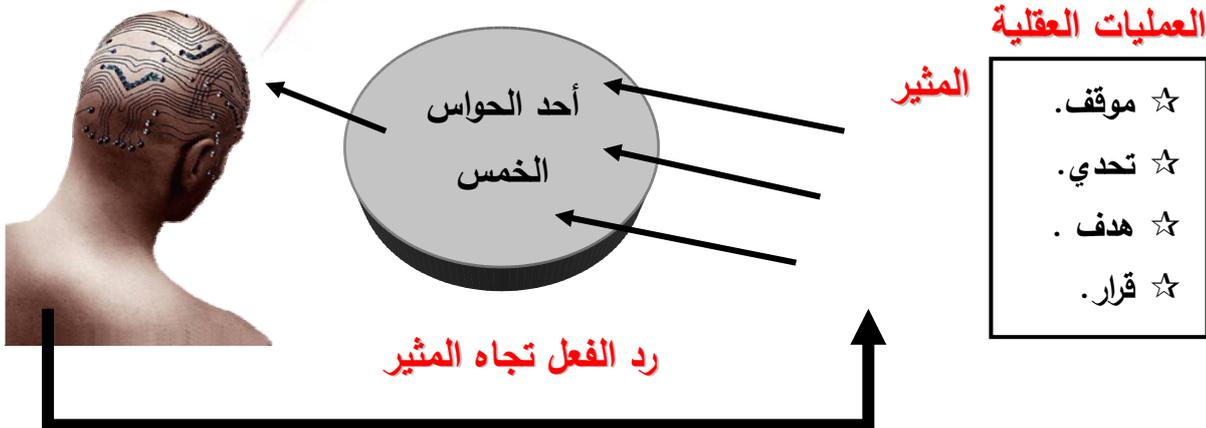
وليس هناك شك أننا في جميع معالجتنا العقلية نسعى إلى التغلب على تحدي أو مواجهة موقف ما، الأمر الذي يدعونا إلى اتخاذ العديد من القرارات الحيوية والهامة في حياتنا وفي هذا تختلف الشعوب فمنها من يستطيع الاستفادة من مهاراته العقلية التي تعتبر ثروة حقيقة للشعوب ومنها غير ذلك.

معظم الشعوب تعيش على ثروات تقع تحت أقدامها وسرعان ما تنضب، أما نحن فنعيش على ثروة فوق أرجلنا تزداد وتعطي بقدر ما نأخذ منها.
مفكر الياباني

تعريف التفكير:

"يرى باريل Barel أن التفكير بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، بعد استقباله عن طريق أحد الحواس الخمس أو بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة".
ورغم أن هناك اختلافات كثيرة في تعريف التفكير إلا أنه اتفقوا على ما يلي:

1. كيف يتم التفكير:



2. رغم التوضيح السابق فإنه لا أحد يعلم كيف تتم وتعمل العمليات العقلية من معالجة معلومات وغيره بالضبط.

3 عقل الإنسان هو منظومة لمعالجة المعلومات.

4 للإنسان قدرة محدودة على معالجة المعلومات في ذهنه.

5 إدراك الإنسان للمعلومات انتقائي وليس شاملا.

6 معالجة المعلومات في الذهن تتم بطريقة متوالية (متعاقبة).

7 قدرة ذاكرة الإنسان هي قدرة محدودة.

8 للإنسان قابلية على التكيف وهذا الذي يجعل من عملية التعلم شيئا مفيدا.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)